

سلاما يعراق

هاشم العقابي

الحياض العراقي .. صح

يفترض ان موقف وزير خارجية العراق يمثل موقف حكومته. لكن القرارات المصرية والحساسة، مثل القرار الأخير لجامعة الدول العربية بشأن تعليق عضوية سورية في الجامعة، قد يتطلب موقفاً أو مناورة من نوع آخر.

فالعراق يخضع لضغوطات داخلية وخارجية تجعل من اتخاذ قرارا مستقلا حول سوريا امرا صعبا، ان لم يكن مستحيلا. فإيران تحته على الرفض. وأمريكا تطالبه بالتأييد. وفي الداخل هناك كتل وتيارات دينية متنافذة في البرلمان والحكومة تعتبر القرار خليجيا وتريد رفضه انتقاما من الخليجيين لموقفهم المضاد لانتفاضة البحرينيين. واصوات وكتل قومية وعروبية ترى في سوريا آخر راية عربية يجب ان تظل مرتفعة حتى لو كان الثمن انهيارا من دماء السوريين. ثم موقف التحالف الكردستاني الصريح الذي يريد انهاء النظام السوري اليوم قبل الغد. وبين هذه المواقف المتضاربة هناك رأي لا يستهان به لقطاعات واسعة من الشعب العراقي ترى ان النظام السوري يستحق العقاب لانه اجرم بحقها من خلال فتح ابواب تدفق الارهابيين على العراق.

كل ذلك يجعل وزير خارجية العراق في وضع لا يحسد عليه في اجتماع الجامعة العربية. فحكومته، مرغمة لا بطلا، تريد الرفض. وهو كائنات عانى ما عاناه من نظام مستبد لم يكن يخلص منه لو لا التدخل الخارجي. ثم انه يعلم بان مهمته الاولى هي مصلحة العراق قبل مصلحة سورية أو حتى مصلحة الدول العربية مجتمعة. وقطعا تحضر امام عينيه صور البطش والقتل اليومي الذي طال الآلاف من السوريين كما طال ابناء قوميته الكردية وشعبه العراقي في أيام حكم صدام. فهذا يفعل؟

هل يرفض قرارا خطي بموافقة اقلية الدول العربية والاتحاد الاوربي واغلب دول العالم وباركته هيئة الامم المتحدة؟ أم هل يؤيد القرار الذي تؤيده كتلة التحالف الكردستاني التي ينتهي إليها؟ ثم ماذا من مصلحة العراق لو أن النظام سوري سقط وتسلمت المعارضة شؤون الحكم؟ هل نضع منها عدوا ونعطيه عدرا آخر لفتح حدودنا امام إرهابيين بثوب ولون جديدين؟

لا ينكر ان قرار معاقبة سوريا لا يخلو من مطبات طائفية وتصفية حسابات سياسية. انها فتنة بامتياز. والعرب مشهود لهم بخلق الفتن من يوم ما خلقوا. فان كان الحكيم من يمتلك نفسه عند الغضب، فانه ايضا لا يملك صواب الرأي عند الفتنة. وفي هذا ينسب للإمام علي قوله: "من في الفتنة كابن اللبون لا ضرع له فيحلب ولا ظهر فيركب".

اعتقد ان السيد هوشيار زيباري وجد نفسه وسط فتنة فاختار قرار الحياض. لا أملك دليلا قاطعا على انه اتخذ القرار بنفسه. لكني متأكد بانه لم يتبع رأي كتلته، لانها صرحت بذلك. ولا الأطراف المتنفذة بحكومته التي وضع، ولو بشكل غير مباشر على لسان الناطق باسمها، بأنها كانت تتمنى رفض القرار.

فضائح جنسية تلاحق المشاهير

كانوا يعتقدون أنهم غير قابلين للسقوط، واثقون بأنفسهم، مداخيلهم عالية، وينتمون إلى نادي الرجال الأقيوياء والمؤثرين.. لذلك عاشوا ضمن قناعات بأن القواعد العامة للأخلاق لا تنطبق عليهم، لكنهم أخطأوا، فقد دفعوا غالبا ثمن نقطة الضعف التي تشكل قاسما مشتركا بينهم، وهي الحاجة إلى إقامة علاقات جنسية خارج مؤسسة الزواج. وتشمل القائمة لاعب الغولف الشهير تايفر وودز، والممثل ميل غيبسون، ومارك هورد احد أفضل مديري الأعمال في الولايات المتحدة، وغيرهم الكثيرين. على الرغم من الضجة التي يثيرها سقوط مثل هذه الشخصيات، فإنه من الضروري الإشارة إلى أن مسألة الفضائح الجنسية كانت موجودة على الدوام، غير أن ما تغير الآن هو اختلاف تداعيات هذه الفضائح في عصر الانترنت والاتصالات، لكون هذه الوسائل الحديثة تسمح ببث الصور والأفلام بسرعة فائقة، ما يجعل من الصعب إنكار ما حصل، الأمر الذي بدأ يعرفه بشكل جيد الآن حامل جائزة الأوسكار ميل غيبسون.

نيويورك / وكالات



جنسية بينهما، غير أن «سمة» الشركة انتصرت وتعين عليه أن يغادرها.

جوسلين جيمس وتايغر وودز
كانت علاقة تايفر وودز وجوسلين أكثر سخونة من علاقة هورد بجودي. وحسب الرسائل الهاتفية التي كشفت عنها للصحافة، فإنه كان يتحرك على حدود السادية، غير أنها اعترفت بأنه لم يسبب لها أي أذى. وقد حاول لاعب الغولف الهروب من النساء اللواتي أقام معهن علاقات جنسية، غير أنه وجد طريقا مسودا، فزوجته طلقته وأخذت منه ١٠٠ مليون دولار.

ريتشل يوكيتل وتايغير وودز
كانت ريتشل «نجمة» قبل بدء علاقتها بتايغير لأنه جرى تصويرها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر وهي تحتضن خطيبتها المقتول لكنها لم تصل إلى جميع الصحف إلا بعد فضيحتها مع وودز، لأنها الأولى التي اعترفت بأنها كانت عشيقته.

الرجل عن الدفع، فإنها تبدأ هجومها عليه من خلال موكلتها، وتجعل من الأمر فضيحة مدوية مثلما حدث مع ممثلة الأفلام الإباحية جوسلين جيمس خلال مؤتمرها الصحفي الذي عقده بعد الاعتذار التلفزيوني الذي قدمه لاعب الغولف العالمي تايفر وودز. إن المحامية غلوريا تحب الصحافيين وكاميرات التلفزيون، لذلك تقول أنه لا يجب على النساء الآن أن يعانين في صمت، لأن السرية تدمر الإنسان حسب قولها. معتبرة أن صممت تايفر وودز كانت نتاجه مدمرة له، وضد أطفاله وزوجته، وضد بقية النساء اللواتي ارتبط معهن بعلاقة.

علاقات خطيرة بنهايات سيئة
في البداية كانت علاقتهما علاقة عمل، فجودي كانت تنظم الأمسيات والحفلات لشركة هوليوت بيسكاردر غير أن رئيس الشركة مارك اعتمد عليها «زيادة»، فقامته بالتحرش الجنسي، وكما اعترفت لاحقا فإنه لم تكن هناك أي علاقة

جنسية مع لاعب الغولف الشهير تايفر وودز، يمكن تصنيف أغلبهن في خانة النساء المشكوك بسمتهن، فأغلب اللواتي تورط معهن هن إما راقصة تعز أو ممثلة أفلام جنسية أو عارضة أزياء تعرض الألبسة الداخلية. أما مارك هورد، الرئيس الجديد لشركة «أوراكلي»، فيجمعه شيء مشترك مع لاعب الغولف العالمي، غير استقطاب الاهتمام غير المرغوب فيه في حياته الجنسية، وهو أن عشيقتهما لديهن المحامية نفسها، وهي غلوريا الريد التي في استطاعتها أن تعقد حياة الرجال المتورطين في مثل هذه القضايا، وإن تحصل منهم على تعويضات مالية عالية منذ بداية القضية.

ولا تصحح غلوريا الريد أبدا عن المبلغ الذي حصلت عليه لريتشل يوكيتل أو لجودي فيشير، غير أن التهتكات تتحدث عن مليوني دولار، أما في حال تردد

الشريط الضيحية

صرخ غيبسون في وجه شريكته «تستحقين ذلك، بعد أن سألته كيف يستطيع ضربها وهي تمسك بيديها ابنتهما البالغة من العمر شهرين، وأضاف مستهزئا: «هل تعرفين؟ لا احد سيصدقك.» لكن جميع من استمع إلى الشريط الذي سجلته شريكته للمشاهدة بينهما، يصدقها الآن تماما، وتوجد على موقع «يوتيوب» جميع العبارات البيئية التي استخدمها والاتهامات التي وجهها إليها بطل فيلم «القلب الشجاع»، كانت صديقتها الأوكرانية أوكسانا غريغوريفا تعرف منذ البداية بأنها لن تستطيع التغلب على محاميها غالي الثمن، لذلك سجلت كل ما جرى على شريط. كان صوت غيبسون في التسجيل وعضبه مختلفين تماما عن شكله الخارجي الوسيم وعن الهمس الجذاب الذي ظهر فيه في فيلم «لاي شيء تنوق النساء»، أما شهرته الآن فقد أصبحت في الحضيض بعد هذا التسجيل، وفي حال عودته إلى التمثيل سيبتعين عليه أن يتخفى جيدا وراء الكاميرا.

محاوية يخاف منها الرجال
حتى النساء اللواتي كسفن عن علاقة



حدث في مثل هذا اليوم

فيضان دجلة في الخريف

بينها بعض النباتات. ومن المفيد أن نقل ما ذكرته جريدة الزوراء (العدد ٢٤٩٣) : إن الماء على يوم ١٤ تشرين الثاني وهجم على المدينة من منطقة الشيخ عمر والباب الشرقي وباب الشيخ وانها حتى استقر بالفناهرة والسك والمربعة والعوينة وقهوة شكر وحضرة الشيخ وفصوة عرب والكولات وبني سعيد والطاران وزير العابدين وسراج الدين وفرج الله والخالدية والجوية والعزات طولوات وخان لاوند والمعدان وقهوة حوري والغالبية واستقام بها ثلاثة أيام وخرب نحو ألفين من الدور. وفي يوم ١٩ منه أخذت دجلة بالتناقص ... وجهت السلطة المسؤولة إلى رئيس بلدية بغداد عزت الفارسي، فعزلته لإسكات النقمة الشعبية وعينت رؤوف الجادرجي في محله.



لم يعهد لنهر دجلة أن يفيض ماؤه في غير موسم الربيع من كل سنة، لاسيما في آذار ونيسان، غير أنه خالف ذلك وفاض فيضانا مدمرا في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٤، وأغرق مناطق شاسعة من بغداد، في الوقت نفسه الذي كانت الحرب العالمية الأولى في بدايتها والقوات البريطانية كانت قد احتلت البصرة، وبدء الدعوة للجهاد ضد الغزاة.

أغرق فيضان دجلة الجانب الشرقي من بغداد. وقد أرخه أحد الشعراء بقوله:

عام به الماء في تشرين حين طغي على الرصافة أرخت (بالعرق)

وقد انبثق الماء من السدة الشرقية وبخل المدينة من منطقة الشيخ عمر، وهدمت الدور في تلك الأثناء، وبقيت المياه طيلة شتاء تلك السنة فأسنت وظهرت

مدينة أميركية تنتخب عمدة .. ميتا

ميتشيغان / يوبي اي

حصد عمدة بلدة مونتاغ في ولاية ميتشيغان الأميركية العدد الأكبر من الأصوات في الانتخابات التي شهدتها البلدة هذا الأسبوع ولكن ذلك لم يكن كافيا لتجديد ولايته لأنه حصل على الأصوات الجاه



الرغم من أنه توفي قبل أسبوع من العملية الانتخابية. وكرت وسائل إعلام في ميتشيغان أن هنري روسلر جونيور كان يسعى لتجديد ولايته كعمدة لبلدة مونتاغ وقد حصل على ١٢٩ صوتا، فيما حصل منافسه كيفن إيرب على ١١٥ صوتا. ولكن روسلر لم يتمكن من تحقيق هدفه في تولي المنصب للسنة العشرين لأن قانون الولاية ينص على أنه لا يمكن احتساب الأصوات التي يحصل عليها مرشح ميت.

حظك هذا اليوم

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنيًا: الفرص كثيرة وتغتنم معظمها لأنك تعرف من أين تؤكل الكتف. عاطفياً: تبحث عن نصك الآخر بلا جدوى فالعجبون كثير ولكنهم يفلتون من بين يديك. اجتماعياً: لا تحب الغموض ولا الأشخاص الرماديين فأنت أبعد ما يمكن عنهم. رقم الحظ: ٤.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنيًا: طريقك طويلة وقد تصل إلى ما تريد، لكن بعد عناء طويل. عاطفياً: وضعك مع الحبيب متوتر وأنت تعرف ذلك. اجتماعياً: الحق معك فلا تلين ولا تخضع لأي شخص مهما علا شأنه. رقم الحظ: ٥.

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: أرفض الضغط الذي تتعرض له وطالب بحقق. عاطفياً: لا تحاول أن تكون قاسيا مع الحبيب لأنه لا يستحق منك ذلك. اجتماعياً: ابتعد عن الأشخاص الذين لا يجيدون إلا الفرقة. رقم الحظ: ١١.

العجراة
٢٢ اب - ٢٢ ايلول

مهنيًا: استفسر من أرباب العمل عما يريدون كي لا تفعل المشاكل. عاطفياً: تطورات جديدة تجبرك على اتخاذ مسار لا تريده لنفسك. اجتماعياً: تعتمد الليونة في كل مواقفك وذلك يبعدها عن اللحظات الحرجة. رقم الحظ: ٥.

الاسد
٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنيًا: لا تفرض رأيك بالقوة على الزملاء فهم لن يقبلوا الاستبداد. عاطفياً: هل لديك نية في الاستقرار أم ماذا؟ اجتماعياً: التهويل لا ينفع خصوصاً حين يكون مع أشخاص أعلى منك شأنًا. رقم الحظ: ٢٥.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: لديك أكثر من مسؤولية التزمتم بها، لكنك تشعر بأنك غير قادر على إتمامها. عاطفياً: تمسك بالحبيب لأنه يتعرض لهجوم عنيف من الحساد. اجتماعياً: تعود إلى الأهل والعائلة وتشتيرهم في كل صغيرة وكبيرة. رقم الحظ: ٣.

القوس
٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: بدل حياتك نحو الأفضل فأنت تستطيع ذلك إن عرض عليك عمل جديد. عاطفياً: تستكين المشاعر وتهاد بعد فترة من التوتر بينك وبين الحبيب. اجتماعياً: لا تكن مترددا حين يتعلق الأمر بالتحلي عن أشخاص يزعجوك. رقم الحظ: ٨.

العقرب
٢٢ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنيًا: تزداد حماسك لمشروع جديد تطوره مع زملاء لك. عاطفياً: ما كل ما يتمني المرء يدركه، لذا لا تعلق آمالا كثيرة على علاقة واهية. اجتماعياً: تنقصك الدبلوماسية مع الأهل وقد تصل الأمور بك أحياناً إلى الوقاحة. رقم الحظ: ٢٦.

الميزان
٢٢ ايلول ٢ - ٢٢ تشرين الأول

مهنيًا: تفكر في التغيير دوماً، لكنك لا تنتبه إلى أنه قد لا يكون في مصلحتك. عاطفياً: تتجاذب أطراف الحديث مع شخص يعجبك فتفكر فيه بجدية. اجتماعياً: لا تكن كثير الفضول خصوصاً حين يتعلق الأمر بأمور لا تعنيك. رقم الحظ: ١٠.

الحوث
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: أنت قوي هذه الفترة ولا تدع أي أمر يردك عن تحقيق هدفك. عاطفياً: تمر بمرحلة ضبابية لا تعرف فيها ماذا تريد. اجتماعياً: ليس الوقت مناسباً لإفعل المشاكل مع الأقارب. ابتعد عن كل ما يؤثر بعلاقاتك العائلية. رقم الحظ: ٨.

الدلو
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: أنت قوي هذه الفترة ولا تدع أي أمر يردك عن تحقيق هدفك. عاطفياً: تجد نفسك بجنون لذا أغفر له لحظات الغضب. اجتماعياً: لا تغر من ممتلكات الآخرين وحاول أن ترضى بما قسمه الله لك. رقم الحظ: ١٤.

الجدي
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: حبك لعملك يجعلك تتألم في التفاني في سبيله، عليك أن تتراح قليلاً. عاطفياً: تجد نفسك الأخر، لكنه للأسف لا يلحظ وجودك. اجتماعياً: كن أكيداً من أن من يتجمهرون حولك اليوم سيختفون بلحظة حين تواجه مشاكل مادية. رقم الحظ: ٣٥.

كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

عمودي

- ١- جبال رومانية.
- ٢- من الأوزان / مدينة إيطالية.
- ٣- صلح / عقول.
- ٤- تقيض نار/ احمي ودافع عن وظيفتك (م).
- ٥- اشتد في المعاملة/ للتعجب.
- ٦- للتخيير/ من النباتات (م) / والدة.
- ٧- ظهر / خدعوا.
- ٨- أحاط بقرينته (م) / مدينة سورية.
- ٩- واضحة/ يحوي بين ذراعيه.
- ١٠- خاصتهم/ جلد الإنسان.